

THE COMPETITIVE ABILITY FOR EGYPTIAN EXPORTS OF GREEN BEANS CROP IN ITALY MARKET

Eman F. A. Kadous

Department of Agricultural Economics Faculty of Agriculture, Ain Shams University

القدرة التنافسية للصادرات المصرية من محصول الفاصوليا الخضراء في السوق الإيطالي

ايمان فريد امين قادوس^١

قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة عين شمس

الملخص

تلعب الصادرات المصرية بصفة عامة والزراعية منها على وجه الخصوص دوراً مؤثراً في التنمية الاقتصادية، حيث تعتبر الصادرات الزراعية من أهم المصادر الواعدة لزيادة حصيلة الدولة من العملات الأجنبية، لذا فإن عملية التصدير تحظى باهتمام متزايد من قبل متخذي القرار، حتى إنها أصبحت من أولويات سياسة مصر الاقتصادية في الآونة الأخيرة.

ويرتبط أمر تنمية الصادرات الزراعية المصرية ارتباطاً وثيقاً بالإحداث والمتغيرات العالمية، ولذلك فإن هناك اهتمام متزايد لإيجاد مناخ تصديري أفضل يساهم في زيادة قدرة تلك الصادرات على النفاذ للأسواق الخارجية، وذلك من خلال زيادة قدرتها التنافسية في تلك الأسواق، وتعد حاصلات الخضر من المحاصيل التصديرية الواعدة، خاصة في ظل استراتيجية التنمية الزراعية في مصر، والتي تهدف إلى التنوع والتوسع في إنتاج وتصدير المحاصيل التي لمصر فيها ميزة تنافسية.

وتكمن مشكلة الدراسة في عدم استقرار الصادرات الزراعية وانخفاض معدل نموها الذي لا يتناسب مع الطاقات الإنتاجية المتاحة، علاوة على انخفاض نسبة المصدر للإنتاج الكلي من أغلب المحاصيل التصديرية. ومع تراجع أهمية الصادرات الزراعية التقليدية، تعد الفاصوليا الخضراء من حاصلات الخضر التصديرية الواعدة في الفترة القادمة،

وتهدف الدراسة إلى تحديد العوامل المؤثرة على القدرة التنافسية الفاصوليا الخضراء في أهم أسواقها الاستيرادية، والتي يمكن استخدامها في صياغة السياسات والإجراءات اللازمة لتدعيم القدرة التنافسية للصادرات المصرية من تلك المحاصيل في أهم أسواقها.

وتناول البحث الإنتاج المحلي للفاصوليا الخضراء وصادراتها فقد بلغ متوسط الكمية المنتجة نحو ٢٥٨.٥ الف طن خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٣) ومتوسط كمية صادرات بلغت نحو ٢٣.٦٧ الف طن بمتوسط قيمة بلغ نحو ٢٣.٢ مليون دولار وبمعدل نمو ١٤.١٧% للكمية، ٣٠.١% للقيمة، مما أدى إلى تحسن نسبة الصادرات /الإنتاج المصري من الفاصوليا وبلغ متوسط الفترة نحو ١٤.٤ بمعدل نمو ١٢.٠٢% .

أشار البحث إلى الصادرات العالمية للفاصوليا الخضراء حيث بلغت كمية الصادرات ٢٨٢ الف طن زادت لنحو ٣٥٥.٣ الف طن لفترتي الدراسة على الترتيب بمعدل نمو بلغ نحو ٤.٦٥% واحتلت مصر المركز الثالث بعد المركز التاسع من قيمة صادرات العالم بمعدل نمو سنوي بلغ نحو ٩.٤٤% لكمية الصادرات و٢٩.٧٥% لقيمتها خلال فترتي الدراسة.

أوضح البحث أهم الدول المستوردة للفاصوليا الخضراء المصرية وحقت إيطاليا المركز الأول في قيمة صادراتها بالفترة الأولى وبلغت نحو ٢٩.٨% انخفضت في فترة الدراسة الثانية إلى ١٦.٩%. ومنه تم اختيار السوق الإيطالي لدراسة القدرة التنافسية للفاصوليا الخضراء. وبلغ مؤشر النصيب السوقى ٤٤.٤% لصادرات مصر من واردات السوق الإيطالي بالفترة الأولى انخفضت لنحو ٣٩.٢% للفترة الثانية بمعدل نمو سنوي بلغ نحو ٠.4%. واثبت البحث أن مصر من الدول ذات سعر التصدير المنخفض مع انخفاض نسبتها السعرية أمام منافسيها في السوق الإيطالي عدا دولة ألمانيا كمتوسط لفترة الدراسة، وقد تحسنت قيمة مؤشر قوة التصدير والاعتماد على التصدير تحسن طفيف حيث حققا، ٠.٠٤٧، ٠.٠٥٠، للفترة الأولى زادت لنحو ٠.٠٥٨، ٠.٠٦٤ للمؤشرين على الترتيب ولذا فقد أشارت المقاييس السابقة إلى وجود ميزة تنافسية لمحصول الفاصوليا الخضراء في السوق الإيطالي وأخيراً أشار نموذج محددات القدرة التنافسية إلى إيجابية تأثير مؤشر نسبة المصدر/ للإنتاج الكلي ومؤشر الاعتماد على التصدير وكفاءة التصدير بين مصر وفرنسا، كما أثبتت الدراسة التأثير الإيجابي لمؤشر نسبة الإنتاج بين مصر وكل من إسبانيا مما يشير إلى أن تحسن إنتاج مصر بالنسبة لمنافستها مما يزيد من قدرتها التنافسية داخل السوق الإيطالي، في حين ثبتت المعنوية العكسية لتأثير نسبة الإنتاج بين مص وكينيا والنسبة السعرية بين مصر وبلجيكا.

متوسط قيمة صادراتها عام (٢٠١٤) نحو ٥٣.١٣ مليون دولار وكمية تصدير بلغ متوسطها نحو ٣٩.٢ ألف طن^{١٧}.

المقدمة

مشكلة البحث:

يرجع الأهتمام بالتصدير إلى كونه مصدر من مصادر النقد الأجنبي وأحد مصادر الدخل القومي فيهتم القطاع الزراعي برفع قيمة صادراته، حيث بلغت قيمة الصادرات الزراعية نحو ١٦.٤ مليار جنية وخاصة صادرات الخضر كأحد أهم الصادرات الزراعية خاصة مع معاناة التصدير في الفترة الأخيرة ومع ارتفاع معدل نمو الواردات الزراعية عن معدل نمو الصادرات الزراعية مما أدى إلى زيادة العجز في الميزان التجاري إلى نحو ٣٢٨.٢ مليار جنية^(٤) وذلك لعام ٢٠١٣، مع عدم استقرار الصادرات الزراعية، وصادرات الخضر والفاصوليا الخضراء بصفة خاصة في أحد أهم أسواقها وهو السوق الإيطالي حيث يعتبر من أهم الأسواق الاستراتيجية للفاصوليا الخضراء المصرية وقد انخفض معدل نمو صادرات الفاصوليا فقد تراجع للمركز الثالث بعد الأول خلال فترتي الدراسة (٢٠٠١-٢٠٠٧)، (٢٠٠٨-٢٠١٤) علاوة على انخفاض نسبة المصدر للإنتاج الكلي في الآونة الأخيرة مما يستدعي ضرورة الأهتمام بزيادة الصادرات الزراعية خاصة الخضر ومنها الفاصوليا الخضراء لما لها من أسواق واعدة والوقوف على المعوقات التي قد تعيق هذا التصدير خاصة في أهم أسواقها التصديرية وهو السوق الإيطالي.

ترتبط التجارة الخارجية دول العالم ببعض حيث تؤدي إلى التكامل في احتياجات وفائض كل دولة مع الأخرى وهي تمثل أهمية كبيرة للدول النامية وخاصة مصر نظراً لكونها أهم أحد مصادر دخلها، تلعب الصادرات الزراعية دوراً مؤثراً في التنمية الاقتصادية، حيث تعد الصادرات الزراعية من أهم المصادر الواعدة لزيادة حصيلة الدولة من العملات الأجنبية ويمثل العجز في الميزان الزراعي نحو ٣٥.١٣ مليار جنية عام ٢٠١٣/٢٠١٢^{١٧}، لذا فإن تلك الصادرات تحظى باهتمام متزايد من قبل متخذي القرار، حتى أنها أصبحت من أولويات سياسة مصر الاقتصادية في الآونة الأخيرة.

ويرتبط أمر تنمية الصادرات الزراعية المصرية ارتباطاً وثيقاً بالأحداث والمتغيرات العالمية، ولذلك فهناك اهتمام متزايد لإيجاد مناخ تصديري أفضل، يساهم في زيادة قدرة تلك الصادرات على النفاذ للأسواق الخارجية، وذلك من خلال زيادة قدرتها التنافسية، حتى يمكن تخفيض العجز في الميزان التجاري والذي بلغ نحو ٣٢٨.٢ مليار جنية عام ٢٠١٣^{١٧}.

تعتبر الخضر من أهم صادرات مصر التي تدر نقداً أجنبياً خاصة المحاصيل التي تعد ذات ميزة تنافسية وسعر تصديري مرتفع ويعتبر محصول الفاصوليا الخضراء من المحاصيل الواعدة حيث يمثل

هدف البحث:

يهدف البحث الى تحليل الموقف التنافسي للفاصوليا الخضراء المصرية فى السوق الايطالى كاهم اسواقها التصديرية. وقياس القدرة التنافسية للصادرات المصرية من محصول الفاصوليا الخضراء فى السوق الايطالى خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٤) وذلك من خلال دراسة الوضع الراهن لانتاج الفاصوليا الخضراء المصرية ودراسة التجارة الخارجية لمحصول الدراسة ثم التوزيع الجغرافى لصادرات الفاصوليا الخضراء المصرية واخيرا قياس بعض مؤشرات القدرة التنافسية ثم نموذج محددات القدرة التنافسية للفاصوليا الخضراء المصرية فى السوق الايطالى امام اهم منافسيها.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

تم الأستعانة ببعض مقاييس القدرة التنافسية للصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء فى الفترة (٢٠٠١-٢٠١٤) والمتمثلة فى مؤشر الأنصبة السوقية لمصر وأهم الدول المنافسة لها ومؤشر النسبة السعرية ومؤشرى قوة التصدير والاعتماد على التصدير ومؤشر التنافسية الانتاجية ومعامل الكفاءة لإداء العمليات التصديرية وذلك من خلال بيانات الجهاز المركزى للتعينة العامة والأحصاء ومنظمة الفاو وشبكة المعلومات ومنظمة التجارة العالمية وموقع البنك الدولى .

تطور متغيرات الدراسة :

المساحة والإنتاج المحلى للفاصوليا الخضراء : يشير الجدول رقم (١) الى المساحة بالهكتار من الفاصوليا الخضراء ، حيث يعد محصول الفاصوليا الخضراء من المحاصيل ذات الاستقرار النسبى فى المساحة المزروعة سنويا، فقد بلغ متوسط المساحة من هذا المحصول نحو ٢٤.٦١ ألف هكتار كمتوسط للفترة (٢٠٠٠-٢٠١٣) بحد أقصى بلغ نحو ٣٠.٦٧ ألف هكتار عام ٢٠٠٧ ، وحد أدنى قدر بنحو ٢١.٣ ألف هكتار عام ٢٠٠٢ ، وقد ثبتت المعنوية الاحصائي لهذة المساحة سنويا حيث قدرت الزيادة بنحو ٠.٤١ الف هكتار، بمعدل نمو سنوى للمساحة بلغ نحو ١.٠٣% ويشير معامل التحديد ان ٢٨ % من التغير فى المساحة المزروعة من الفاصوليا الخضراء فى مصر يرجع لعوامل يعكس اثرها الزمن . يشير نفس الجدول (١) الى الانتاج المحلى من الفاصوليا الخضراء ، حيث يعد محصول الفاصوليا الخضراء من المحاصيل ذات الاستقرار النسبى فى الإنتاج ، فقد بلغ متوسط الكمية المنتجة من هذا المحصول نحو ٢٥٨.٥ ألف طن كمتوسط للفترة (٢٠٠٠-٢٠١٣) بحد أقصى بلغ نحو ٣٣٠.٢ ألف طن عام ٢٠٠٧ ، وحد أدنى قدر بنحو ٢٠١.٦ ألف طن عام ٢٠٠٠ ، بمتوسط ١.٦ % تقريبا من اجمالى الانتاج العالمى .

جدول رقم (١) تطور المساحة و كمية الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء بالالف طن والقيمة بالمليون دولار وسعر الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء بالدولار /للطن خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٣).

السنوات	المساحة بالالف هكتار	الانتاج المحلى	الانتاج العالمى	الكمية الصادرات	قيمة الصادرات	سعر التصدير	كمية الصادرات/الانتاج
2000	21.73	٢٠١.٦	9874.0	2.04	1.35	229.37	٢.٩٢
2001	21.31	٢١٤.٩	11006.5	1.95	2.80	342.48	٣.٨٠
2002	21.30	٢١٥	11677.2	1.84	1.93	283.05	٣.١٨
2003	27.28	٢٨١	12902.5	2.18	2.01	351.17	٢.٠٤
2004	21.58	٢٥٠	13710.7	1.82	4.58	506.92	٣.٦٢
2005	21.85	٢٤٦	15347.4	1.60	5.63	520.63	4.40
2006	22.01	٢٥٩.٦	17180.5	1.51	11.52	468.20	٩.٤٨
2007	30.67	٣٣٠.٢	17991.9	1.84	18.44	650.51	٨.٥٩
2008	23.33	٢٤٧.٤	18950.3	1.31	34.77	700.65	٢٠.٠٦
2009	28.39	٢٨٢.٩	19087.0	1.48	55.47	1226.21	١٥.٩٩
2010	26.32	٢٧٠.٧	19771.1	1.37	61.53	1585.23	١٤.٣٤
2011	29.37	٣٠٥.٦	20183.0	1.51	54.29	1690.21	١٠.٥١
2012	24.31	٢٥١.٣	20949.0	1.20	47.53	1665.02	١١.٣٦
٢٠١٣	25.07	٢٦٣.١	21365.1	1.23	٥٧.٨	1537.31	٨.٩
المتوسط	٢٤.٦١	258.52	16428.3	١.٦	23.67	٨٣٩.٨	١٤.٣
معدل النمو السنوى	١.٠٣	1.92	١.٩	١.٢-	٣٠.١	١٥.٦	١٢.٠٢

• الهكتار = ٢.٣٨١ فدان . (وتم استخدامة حيث تم تجميع البيانات الخاصة بالمساحة من موقع منظمة الفاو).

المصدر: جمعت وحسبت من

بيانات النشرة الاقتصادية :قطاع الشئون الاقتصادية ، اعداد مختلفة

الجهاز المركزى للتعينة العامة والاحصاء ، المركز القومى للمعلومات ، بيانات غير منشورة.

بيانات منظمة الاغذية والزراعة العالمية

وتشير نتائج التحليل الاحصائى الواردة بالجدول رقم (٢) إلى أن الكمية المنتجة من الفاصوليا الخضراء قد أخذت اتجاهها عاماً متزايداً ومعنوى إحصائياً خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٣) ، حيث قدرت الزيادة السنوية بنحو ٤.٨ ألف طن ، ومعدل نموسنوى بلغ نحو ١.٩٢ % ، ويشير معامل التحديد (R^2) إلى أن نحو ٣٣% من التغير فى كمية إنتاج الفاصوليا الخضراء فى مصر ، يرجع إلى العوامل التى يعكس أثرها متغير الزمن .

جدول رقم (2) نتائج تحليل الاتجاه الزمني العام لتطور المساحة بالالف هكتار و الانتاج و كمية وقيمة الصادرات المصرية للفاصوليا الخضراء وأسعارها ونسبة الصادرات للانتاج المصري من الفاصوليا الخضراء خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٠) (الانتاج والكمية: بالالف طن ، القيمة :بالمليون دولار ، السعر: دولار/للطن)

البيان	المعادلة	R ²	F
المساحة	$Y_i = 21.5 + 0.41X_i$ (٢.٢)*	٢٨0.	*٤.٧
الانتاج المحلي	$Y_i = 222.5 + 4.8X_i$ (٢.٤)*	٣٣0.	*٥.٨٦
كمية الصادرات	$Y_i = 0.64 + 3.07X_i$ (٤.٩)**	٦٧0.	**٢٤.٢
قيمة الصادرات	$Y_i = 14.8 + 0.53X_i$ (٧.٩)**	٨٤0.	**٦٣.٥
سعر التصدير المحلي	$Y_i = 100.6 + 125.2X_i$ (٨.٦)**	٨٥0.	**٦٠.٧
الصادرات/للانتاج	$Y_i = 0.8 + 1.08X_i$ (٤.٤)**	٦١0.	**١٩

الأرقام بين الأقواس تعني: * معنوي عند مستوى معنوية ٠.٠٥ المصدر : جمعت وحسبت من بيانات جدول (١).
** معنوي عند مستوى معنوية ٠.٠١

الصادرات المصرية للفاصوليا الخضراء:

تعتبر الفاصوليا الخضراء من المحاصيل التصديرية التي يمكن أن يكون لها إمكانيات مستقبلية واعدة في السنوات القادمة ، حيث تمثل كمية الصادرات المصرية من هذا المحصول نحو ٥٨.٨ الف طن عام ٢٠٠٠ زادت لنحو ٣٧.٦ طن عام ٢٠١٣ بمعدل نمو سنوي بلغ نحو ١٤.٧% وذلك بقيمة صادرات بلغت نحو ١.٣٥ مليون دولار عام ٢٠٠٠ زادت لنحو ٥٧.٨ مليون دولار عام ٢٠١٣ بمعدل نمو سنوي بلغ نحو ٣٠.١%.

وتشير نتائج التحليل الاحصائي الواردة بالجدول رقم (٢) والسابق الإشارة إليه- إلى أن كل من كمية وقيمة الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء قد أخذت اتجاه نمو متزايد خلال فترة الدراسة (٢٠١٣-٢٠٠٠) ، بتغير سنوي قدر بحوالي ٣.١ ألف طن للكمية ، ٥.٥٣ مليون دولار للقيمة، وقد قدر معدل النمو بنحو ١٤.١٧% للكمية ، ٣٠.١% للقيمة ، و تثبت معنوية تلك الزيادة إحصائيا .

ويوضح نفس الجدول رقم (١) زيادة سعر تصدير الفاصوليا الخضراء من ٢٢٩.٣٧ دولار /طن عام ٢٠٠٠ إلى ١٥٣٧.٣١ دولار /طن عام ٢٠١٣ وقد تثبت معنوية هذه الزيادة، وزادت ايضا نسبة صادرات الفاصوليا الخضراء المصرية من الكمية المنتجة محليا منها حيث بلغت نحو ٢.٩٢% عام ٢٠٠٠ زادت لنحو ٨.٩% عام ٢٠١٣ وقد حققت اعلى نسبة عام ٢٠٠٨ حيث بلغت نحو ٢٠.٠٦% وادناها عام ٢٠٠٣ حيث بلغت نحو ٢.٠٤. ويوضح الجدول رقم(٢) ثبوت المعنوية الاحصائية لهذه الزيادة عبر الزمن مما يوضح زيادة الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء.

الصادرات العالمية للفاصوليا الخضراء :

يوضح الجدول رقم (٣) أهم الدول المصدرة للفاصوليا الخضراء على مستوى العالم خلال الفترتين (٢٠٠٦-٢٠٠١) ، (٢٠٠٧-٢٠١٢) ودراسة بيانات الجدول، تبين زيادة الكمية المصدرة من الفاصوليا الخضراء على مستوى العالم من نحو ٢٨٢ ألف طن خلال الفترة الأولى ، إلى نحو ٣٥٥.٣ ألف طن خلال الفترة الثانية ، بمعدل نمو سنوي قدر بنحو ٤.٦٥% بين الفترتين. كما زادت قيمة تلك الصادرات من نحو ٣١٣.٥ مليون دولار خلال الفترة الأولى ، إلى نحو ٤٨٨ مليون دولار خلال الفترة الثانية بمعدل نمو سنوي قدر بنحو ٩.١% بين الفترتين .

وتشير بيانات نفس الجدول إلى أن فرنسا تحتل المرتبة الأولى من بين أهم دول العالم المصدرة للفاصوليا الخضراء خلال الفترة الأولى (٢٠٠٦-٢٠٠١) ، بكمية صادرات قدرت بنحو ٥٤.٤ الف طن، تمثل نحو ١٩.٣% من متوسط الكمية المصدرة من الفاصوليا الخضراء على مستوى العالم خلال تلك الفترة . وتأتي الولايات المتحدة الامريكية في المرتبة الثانية، بكمية صادرات تقدر بنحو ٢٩.٩ ألف طن ، تمثل نحو ١٠.٦% من متوسط الصادرات العالمية للفاصوليا الخضراء على مستوى العالم خلال نفس الفترة، يليها كل من كينيا واسبانيا بكمية صادرات تمثل نحو ٨.٧% ، ٨.٥% من متوسط كمية الصادرات العالمية من الفاصوليا الخضراء خلال نفس الفترة . في حين احتلت مصر المركز التاسع من بين أهم الدول المصدرة للفاصوليا الخضراء على مستوى العالم، بكمية صادرات تقدر بنحو ١٠.٩ ألف طن، تمثل نحو ٣.٩% من كمية الصادرات العالمية للفاصوليا الخضراء خلال الفترة الأولى . وبالنسبة لترتيب الدول من حيث قيمة صادراتها من الفاصوليا الخضراء خلال الفترة الأولى ، فتوضح بيانات نفس الجدول أن كينيا قد احتلت المرتبة الأولى من حيث قيمة صادراتها من الفاصوليا الخضراء خلال تلك الفترة، بقيمة صادرات بلغت حوالي ٦١.٧ مليون دولار، تمثل نحو ١٩.٧% من إجمالي قيمة الصادرات العالمية لهذا المحصول كمتوسط للفترة الأولى. وتأتي اسبانيا في المرتبة الثانية، بقيمة صادرات بلغت حوالي ٤٦.٢ مليون دولار، تمثل نحو ١٤.٧% من قيمة صادرات الفاصوليا الخضراء على مستوى العالم خلال نفس الفترة، في حين تراجعت فرنسا إلى المركز الثالث، حيث بلغت قيمة الصادرات من الفاصوليا الخضراء نحو ٤٥.٦ مليون دولار، تمثل نحو ١٤.٥% من إجمالي قيمة الصادرات العالمية للفاصوليا الخضراء كمتوسط لنفس الفترة . بينما لم تتعدى قيمة الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء نحو ٤.٧ مليون دولار، تمثل نحو ١.٥% من إجمالي قيمة صادرات هذا المحصول خلال نفس الفترة أما خلال الفترة الثانية التي تناولتها الدراسة (٢٠١٢-٢٠٠٧) ، فيتضح من بيانات نفس الجدول (٣) أن فرنسا تعتبر أولى دول العالم المصدرة للفاصوليا الخضراء خلال تلك الفترة ، بكمية صادرات قدرت بنحو ٨١.٦ الف طن، تمثل نحو ٢٣% من إجمالي كمية الصادرات العالمية للفاصوليا الخضراء كمتوسط لتلك الفترة .

جدول رقم (٣) : أهم الدول المصدرة للفاصوليا الخضراء على مستوى العالم خلال الفترتين (٢٠٠٦-٢٠٠١) ، (٢٠١٢-٢٠٠٧) (الكمية: ألف طن ، القيمة: بالمليون دولار)

الدولة	الفترة الأولى (٢٠٠٦-٢٠٠١)			الفترة الثانية (٢٠١٢-٢٠٠٧)			معدل النمو السنوي لقيمة الصادرات%	معدل النمو السنوي لكمية الصادرات %
	الكمية	%	القيمة	%	الكمية	%		
فرنسا	٥٤.٤	19.3	٤٥.٦	14.5	٨١.٦	23.0	٧.٢	٩.٢٢
الولايات المتحدة الأمريكية	٢٩.٩	10.6	٣٢.١	10.2	٢٨.٩	8.1	٠.٣٥	٧.٥٩
هولندا	٢٣.٩	٤.8	٢١.٢	6.8	٣٧.٩	10.7	٩.٤	١٦.٢
كينيا	٢٤.٦	8.7	٦١.٧	19.7	٢٣.١	6.5	٦	١٠.٥
أسبانيا	٢٤.١	8.5	٤٦.٢	14.7	١٩.٤	5.5	٤.١٣-	٠.٤
المكسيك	٢٢	7.8	٢٩.١	9.3	٢٧.١	7.6	١.٠٦	٣.٥٨
ماليزيا	١١	٤	٣.٧	1.2	٩.٢	2.6	٠.٦-	٦.٣٣
المملكة المتحدة	١١.٢	4.0	٦.٢	2.0	٦.١	1.7	١٤.٤-	٥.٤٨
مصر	١٠.٩	3.9	٤.٧	1.5	٣٦.٤	10.2	٩.٤٤	٢٦.٧٥
النيجر	٤.٦	1.6	١.٨	0.6	٣.٣	0.9	١١.٤-	١٣.٤-
المانيا	٤.٥	1.6	٣.٩	1.2	١٠.٣	2.9	٢٢.٥	٢٤.١
أخرى	٦١	21.6	٥٧.٢	18.2	٧٢.٢	20.3	٦.١٨	١٠.٦
إجمالي العالم	٢٨٢	100.0	٣١٣.٥	100	٣٥٥.٣	100	٤.٦٥	٩.١

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة.

للطن ، يليه أسعار تصدير كل من أسبانيا، والمكسيك للفاصوليا الخضراء، والتي بلغت نحو ١٩١٧.٤، ١٣٥١.٣ دولار/الطن خلال نفس الفترة لكل منهم علي الترتيب .

وعلي الجانب الأخر، فقد سجل سعر تصدير الفاصوليا الخضراء في ماليزيا أقل سعر تصدير لهذا المحصول علي مستوي العالم خلال الفترة الأولى، حيث بلغ نحو ٣٤٢.٦ دولار/الطن كمتوسط لنفس الفترة، يليه سعر صادرات الفاصوليا الخضراء النيجيرية ثم المصرية، والذي بلغ نحو ٤٠٣.٦، ٤١٢.١ دولار/الطن علي الترتيب للفترة الاولى.

أما بالنسبة للفترة الثانية للدراسة (٢٠١٢-٢٠٠٧) ، فقد سجل سعر تصدير الفاصوليا الخضراء في كينيا أعلى قيمة، حيث بلغ نحو ٣١١٧.٦ دولار/الطن . ويأتي سعر الفاصوليا الخضراء الأسبانية في المرتبة التالية، حيث بلغ نحو ٢٠٦٤.٣ دولار/الطن و تجدر الإشارة إلي أن الصادرات النيجيرية من الفاصوليا الخضراء قد سجلت أقل سعر تصدير لهذا المحصول علي مستوي العالم خلال الفترة الثانية، حيث بلغ نحو ٢٨٩.٧ دولار/الطن، يليه سعر الصادرات الماليزية ، والذي بلغ نحو ٥٧٨.٧ دولار/الطن، في حين بلغ سعر التصدير المصري نحو ١٣٠٧.٩ دولار للطن بمعدل نمو سنوي بلغ نحو ١٥.٨٢%.

وتأتي هولندا في المركز الثاني، بكمية صادرات قدرت بنحو ٣٧.٩ ألف طن ، تمثل نحو ١٠.٧% من إجمالي الكمية المصدرة من الفاصوليا الخضراء علي مستوي العالم خلال نفس الفترة ، تليها مصر بالمركز الثالث ، بكمية صادرات تقدر بنحو ٣٦.٤ ، تمثل نحو ١٠.٢% من إجمالي كمية صادرات الفاصوليا الخضراء علي مستوي العالم خلال الفترة الثانية. وسجلت الولايات المتحدة الأمريكية المركز الرابع بكمية صادرات بلغت نحو ٢٨.٩ الف طن تمثل نحو ٨.١% من إجمالي كمية صادرات الفاصوليا الخضراء علي مستوي العالم خلال الفترة الثانية. وفي نفس الوقت فقد تقدمت مصر إلى المركز الثالث بفارق ١.١ الف طن عن هولندا من بين أهم الدول المصدرة لهذا المحصول علي مستوي العالم خلال الفترة الثانية، بمعدل نمو لكمية الصادرات بلغ نحو ٩.٤% لنفس الفترة مما يشير إلى استطاعت مصر المنافسة بين الدول المصدرة للفاصوليا الخضراء علي مستوي العالم .

أما فيما يتعلق بأهم الدول المصدرة للفاصوليا الخضراء علي مستوي العالم من حيث القيمة خلال الفترة الثانية ، فتوضح بيانات نفس الجدول السابق أن كينيا احتلت المرتبة الأولى من بين تلك الدول ، بقيمة صادرات بلغت نحو ٧٥.١ مليون دولار ، تمثل نحو ١٥.٤% من إجمالي قيمة الصادرات العالمية للفاصوليا الخضراء كمتوسط لتلك الفترة .وتأتي فرنسا في المرتبة الثانية ، بقيمة صادرات تقدر بنحو ٦٨.٨ مليون دولار ، تمثل نحو ١٤.١% من إجمالي قيمة صادرات الفاصوليا الخضراء علي مستوي العالم خلال نفس الفترة . يليها كل من الولايات المتحدة الأمريكية وهولندا بقيمة صادرات بلغت حوالي ٥٣ ، ٥٠.٨ مليون دولار لكل منهما علي التوالي ، تمثل نحو ١٠.٩% ، ١٠.٤% من متوسط قيمة صادرات الفاصوليا الخضراء خلال الفترة الثانية لكل منهما علي الترتيب . وفي نفس الوقت فقد بلغت قيمة الصادرات المصرية من هذا المحصول، نحو ٤٥.٤ مليون دولار، تمثل نحو ٩.٣% من قيمة الصادرات العالمية للفاصوليا الخضراء خلال نفس الفترة .

الأسعار العالمية لصادرات الفاصوليا الخضراء :

يشير الجدول رقم (٤) إلى متوسط أسعار تصدير أهم الدول المصدرة للفاصوليا الخضراء علي مستوي العالم خلال الفترتين (٢٠٠٦-٢٠٠١) ، (٢٠١٢-٢٠٠٧) وتوضح بيانات الجدول زيادة متوسط سعر التصدير العالمي للفاصوليا الخضراء من حوالي ١٠٩٩.٢ دولار/الطن خلال الفترة الأولى(٢٠٠٦-٢٠٠١) ، إلى نحو ١٣٧١.٢ دولار/الطن خلال الفترة الثانية (٢٠١٢-٢٠٠٧) ، بمعدل نمو سنوي يقدر بنحو ٤.٢٣% بين الفترتين .

كما يتبين من دراسة بيانات نفس الجدول أن سعر تصدير الفاصوليا الخضراء في كينيا قد سجل أعلى سعر تصدير لهذا المحصول علي مستوي العالم خلال الفترة الأولى ، حيث بلغ نحو ٢٤٨٧.١ دولار

جدول رقم (٤) : متوسط أسعار تصدير الفاصوليا الخضراء فى أهم الدول المصدرة لها على مستوى العالم خلال الفترتين (٢٠٠٦-٢٠٠٧)، (٢٠١٢-٢٠١٣) السعر: دولار / للطن

الدولة	متوسط سعر التصدير خلال الفترة الأولى	متوسط سعر التصدير خلال الفترة الثانية	معدل النمو السنوي %
فرنسا	٨١٦.٧	٨٧٢	١.٩١
الولايات المتحدة الأمريكية	١٠٨٧	١٨٧١.٥	٧.٢١
هولندا	٨٨٨.٨	١٣٥٠.٢	٦.٢٩
كينيا	٢٤٨٧.١	٣١١٧.٦	٤.٢١
أسبانيا	١٩١٧.٤	٢٠٦٤.٣	٤.٧٥
المكسيك	١٣٥١.٣	١٣٩٨.١	٢.٤٩
ماليزيا	٣٤٢.٦	٥٧٨.٧	٧.٠٤
المملكة المتحدة	٧٨٠.٣	١٦٧٤.١	١٠.١
مصر	٤١٢.١	١٣٠٧.٩	١٥.٨٢
النيجر	٤٠٣.٦	٢٨٩.٧	٢.٢٨-
المانيا	٩٣٦.٨	١٤٥٥.٤	١.٢٩
أخرى	٩٢٧.٦	١٣١٣.٣	٤.٢
إجمالي العالم	١٠٩٩.٢	١٣٧١.٢	٤.٢٣

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة.

طن تمثل نحو ٣١.٧ % من كمية الصادرات المصرية بقيمة بلغت نحو ١٤٢٣.٣ الف دولار مثلت نحو ٢٩.٨ % من قيمة اجمالى صادرات مصر من الفاصوليا الخضراء لنفس الفترة. ثم بعد ذلك اتت هولندا فى المرتبة الثانية تليها كل من المملكة المتحدة، المانيا ثم بلجيكا وفرنسا ثم الامارات العربية ومثلت هذه الدول مجتمعة نحو ٧٦.٩ % من اجمالى كمية صادرات مصر من الفاصوليا الخضراء. اما بالنسبة للفترة الثانية (٢٠١٤-٢٠٠٨) فقد احتلت المملكة المتحدة الصدارة فى المرتبة الاولى من بين اهم الدول المستوردة بكمية بلغت نحو ٧.٧ الف طن للفترة الثانية ونسبة بلغت نحو ١٩.٩ % من كمية الفاصوليا الخضراء المصرية المصدرة وبقيمة بلغت نحو ١١٠٢٧.٤ الف دولار بنسبة بلغت نحو ٢١.٣ %، وذلك بمعدل نموسنوى بلغ نحو ٢٠.٦ %، ٣٨.٩ % كل من الكمية والقيمة على الترتيب .

التوزيع الجغرافى للصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء لاهم الدول المستوردة لها على مستوى العالم:

يشير الجدول رقم (٥) الى التوزيع الجغرافى للصادرات المصرية للفاصوليا الخضراء لاهم الدول المستوردة لها على مستوى العالم خلال فترتى الدراسة (٢٠٠٧-٢٠٠١)، (٢٠١٤-٢٠٠٨) ويتبين زيادة كمية الصادرات المصرية من ١٣.٤ الف طن كمعدل للفترة الاولى الى ٣٨.٧ الف طن كمعدل للفترة الثانية بمعدل نمو سنوى بلغ نحو ١١.٩ %، كما زادت قيمة تلك الصادرات من نحو ٦٧٠٢.٤ الف دولار للفترة الاولى الى ٥٢٠٧.٤ الف دولار خلال الفترة الثانية بمعدل نمو سنوى بلغ نحو ٢٣.٤ % مما يشير الى زيادة صادرات مصر للعالم فى الفترة الثانية من الفاصوليا الخضراء. وبدراسة نفس الجدول يتضح ان ايطاليا كانت اهم الدول المستوردة للفاصوليا الخضراء المصرية للفترة الاولى (٢٠٠٧-٢٠٠١) حيث استوعبت نحو ٣.٣ الف

جدول رقم (٥) : أهم الدول المستوردة للفاصوليا الخضراء المصرية على مستوى العالم خلال الفترتين (٢٠٠٧-٢٠٠١)، (٢٠١٤-٢٠٠٨) . (الكمية: الف طن ، القيمة: بالالف دولار ، السعر دولار /طن)

الدولة	الفترة الأولى (٢٠٠٧-٢٠٠١)		الفترة الثانية (٢٠١٤-٢٠٠٨)		معدل النمو السنوي %	معدل النمو السنوي للقيمة	معدل النمو السنوي للقيمة
	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة			
ايطاليا	٣.٣	١٤٢٣.٣	٥.٩	٨٩٠٧.٥	١٦.٩	١٥١٤	١٧.١
هولندا	١.٧	٨٨٧.٥	٣.٧	٣٥٤١.١	٦.٧	١٤٥٧.٦	٢٦
المملكة المتحدة	١.٦	٩٥٩.٥	٧.٧	١١٠٢٧.٤	٢١.٣	١٥٠٥.٩	٣٨.٩
فرنسا	٠.٧٢	٤١٥.٧	٣	٤١٦٣.٢	٧.٩	١٤٧٨.٤	٤٧.١
المانيا	١.٥	٨٠٣.٧	٣.٤	٥١٥٤.٥	٩.٩	١٥٥٤.٤	٣٩
بلجيكا	١.١	٧٢١	٤.٦	٧٠٣٣.٤	١٣.٦	١٦١٧.٤	٥٠.٣
الامارات	٠.٧٢	٢٢٢.٤	٤.٨	٢٩٢٩.٢	٤.٨	١١١١.٤	٣٣.٨
اخرى	٢.٧	١٢٦٩.٤	٧.٦	٩٣١٨.١	١٨.١	١٢٦٩.٦	١٤.٤
الاجمالي	١٣.٤	٦٧٠٢.٤	٣٨.٧	٥٢٠٧.٤	١٠٠	١٣٩٤.٣	٢٣.٤

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، المركز القومى للمعلومات ، بيانات غير منشورة.

دولار للطن بمعدل نمو سنوي بلغ نحو ١٦.٣ % بلبية سعر المانيا ثم المملكة المتحدة بمعدل نمو سنوي بلغ نحو ١٧.٢%، ١٥.١% لهما على الترتيب .

مؤشرات القدرة التنافسية للفاصوليا الخضراء المصرية فى السوق الإيطالي:

١ مؤشر النصيب السوقى:

تبين مما سبق ان السوق الإيطالي قد احتل المرتبة الاولى فى الفترة الاولى للدراسة (٢٠١٧-٢٠٠١) من كمية وقيمة الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء ، ويشير جدول (٦) الى ان إيطاليا تستورد نحو ١٤٠٢١.٩ طن من الفاصوليا الخضراء كمتوسط للفترة (٢٠٠٧-٢٠٠١) ، و١٥٠٧٩.٤ طن كمتوسط للفترة (٢٠٠٨-٢٠١٤) ، وقيمة بلغت نحو ٢٢٥١٣.١ الف دولار لنفس الفترتين على الترتيب .

جدول رقم (٦) : النصيب السوقى لأهم الدول المتنافسة داخل السوق الإيطالي للفاصوليا الخضراء خلال الفترتين (٢٠٠٧-٢٠٠١) ، (٢٠٠٨-٢٠١٤)

الدولة	متوسط الفترة الأولى		متوسط الفترة الثانية		معدل النمو السنوى للقيمة بين الفترتين %	معدل النمو السنوى للكمية بين الفترتين %
	الكمية بالطن	النصيب السوقى %	القيمة بالالف دولار	النصيب السوقى %		
فرنسا	5204.6	37.1	١٠٠١٨.٦	6337.1	٢.٩	١.٤٢
مصر	6231.9	44.4	٧٩٥٠.٤	5918.6	٢.٣	٠.٤-
اسبانيا	671.7	4.8	١٢٩٦.٦	656.7	٠.٦	٠.١٦-
هولندا	585	4.2	٨٧٨.٧	409.3	١.٩-	٢.٥٢-
المانيا	421	3.0	٥٨٣.١	1174.1	٧.٢٢	٧.٦١
بلجيكا	90.9	0.6	١٧١.٧	154.1	٣.٢	٣.٩
كينيا	47.3	0.3	١٣٧.٩	25.3	٢.٥-	٤.٤-
اخرى	768.8	5.5	١٤٧٦.٢	404.1	٥.١١-	١.٤٢
الإجمالي	١٤٠٢٠.٩	100	٢٢٥١٣.١٤	١٥٠٧٩.٤	٢.٢	٠.٥٢

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الامم المتحدة من شبكة المعلومات الدولية، www.comtrade.un.org

يشير جدول (٧) الى السعر النسبى بين سعر تصدير مصر للسوق الإيطالي و سعر تصدير اهم الدول المنافسة بنفس السوق ويعتبر سعر التصدير من اهم العوامل التى تساعد على امكانية اختراق المزيد من الاسواق ، فان انخفاض السعر التصديرى لمصر عن اسعار الدول المنافسة يدل على وجود ميزة سعرية و قدرة تنافسية اعلى ، فان انخفاض هذا المؤشر عن الواحد الصحيح يدل على وجود ميزة سعرية فى تصدير الفاصوليا الخضراء المصرية للسوق الإيطالي. يشير نفس الجدول ، الى تمتع الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء بميزة نسبية سعرية بالنسبة لمصر فى جميع الدول المنافسة عدا المانيا ، حيث يقل سعر تصدير الفاصوليا المصرية فى السوق الإيطالي عن كل من فرنسا، اسبانيا ، هولندا ، بلجيكا ، كينيا ، متوسط سعر باقى الدول الاخرى بنحو ٢٨% ، ٢٤% ، ٣% ، ٩% ، ٥٥% ، ١٧% على الترتيب كمتوسط لفترة الدراسة (٢٠٠١-٢٠١٤).

الامر الذى يعطى للصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء ميزة نسبية سعرية امام هذه الدول المنافسة لها مما يكون حافزا لزيادة صادراتها من هذا المحصول وليس لها ميزة سعرية بالنسبة لمانيا كمنافس لها بنفس السوق ولكن مع انخفاض نصيبها السوقى يكون لمصر وضع تنافسى اعلى ومحاولة تحسين جودة المنتج وتقليل تكاليف انتاجه وتسويقته لتقليل سعر التصدير سوف يكون لمصر قدرة تنافسية عالية فى السوق الإيطالي امام جميع الدول المنافسة .

ويشير نفس الجدول الى تنذب نسبة سعر تصدير مصر الى اسعار بعض الدول المنافسة بين الانخفاض والارتفاع خلال فترة الدراسة وذلك لدول هولندا و المانيا وبلجيكا حيث يلاحظ ارتفاع هذه النسبة فى السنوات الاخيرة و التى حدثت بها تغيرات سياسية ادت الى وضع غير مستقر لفترة زمنية من ٢٠١٠ وحتى ٢٠١٣ ثم تحسن الوضع التنافسى السعرى فى عام ٢٠١٤ مما يشير الى اضطراب الوضع السياسى اثر بدوره على الاوضاع التجارية ومع بدا الاستقرار بدا تحسن الوضع.

ومنه فسوف ندرس القدرة التنافسية للفاصوليا الخضراء المصرية فى السوق الإيطالي حيث كان يمثل السوق الاول فى الصادرات المصرية فى الفترة الاولى والمرتبة الثانية فى الفترة الثانية لقيمة الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء .

ويشير نفس الجدول الى ان إيطاليا حققت المرتبة الثانية ثم بلجيكا و المانيا. ويتضح من نفس الجدول متوسط اسعار تصدير الفاصوليا الخضراء المصرية لاهم اسواقها الاستيرادية ويتضح زيادة متوسط سعر التصدير من نحو ٤٤٦.١ دولار للطن فى الفترة الاولى الى نحو ١٣٩٤.٣ دولار للطن كمتوسط سعر الفترة الثانية وبمعدل نمو سنوي بلغ نحو ١٠.٣% . وقد حققت هولندا اعلى سعر تصدير للفترة الاولى حيث بلغ نحو ٥٠٤.٨ دولار للطن بلبية سعر تصدير بلجيكا ثم المملكة المتحدة البالغ نحو ٤٩٥.٤ ، ٤٧٠.٥ دولار للطن لهما على الترتيب . اما بالنسبة للفترة الثانية فقد حققت بلجيكا اعلى سعر بلغ نحو ١٦١٧.٤

بمعدل نمو سنوي بين الفترتين للكمية المستوردة بلغ نحو ٠.٥٢ % ومعدل نمو سنوي لقيمة واردات السوق الإيطالي على مستوى العالم بلغ نحو ٢.٢% . ومنه وجب دراسة القدرة التنافسية للفاصوليا الخضراء المصرية فى واردات هذا السوق:

يشير الجدول (٦) الى النصيب السوقى لاهم الدول المتنافسة داخل السوق الإيطالي خلال الفترتين (٢٠٠٧-٢٠٠١) ، (٢٠٠٨-٢٠١٤) ويتضح زيادة كمية واردات الفاصوليا الخضراء من ١٤٠٢٠.٩ طن للفترة الاولى الى نحو ١٥٠٧٩.٤ الف طن للفترة الثانية وتحتل مصر المرتبة الاولى من دول العالم المصدرة للفاصوليا الخضراء للسوق الإيطالي خلال فترة الدراسة الاولى ، حيث بلغت كمية الصادرات نحو ٦٢٣١.٩ طن تمثل نحو ٤٤.٤% من الطاقة الاستيعابية للسوق خلال الفترة الاولى انخفضت لنحو ٥٩١٨.٦ طن تمثل نحو ٣٩.٢% من طاقة السوق للفترة الثانية. وتأتى فرنسا فى المرتبة الثانية من بين اهم الدول المصدرة للفاصوليا الخضراء الى السوق الإيطالي خلال فترة الدراسة الاولى بكمية صادرات بلغت نحو ٥٢٠٤.٦ طن تمثل نحو ٣٧.١% من الطاقة الاستيعابية للسوق زادت لنحو ٦٣٣٧.١ طن تمثل نحو ٤٢% للفترة الثانية وذلك بمعدل نمو سنوي بلغ نحو ١.٤٢% بين الفترتين. مما يوضح اهمية الوضع التصديرى للفاصوليا الخضراء داخل السوق الإيطالي بالنسبة لمصر حيث كانت خلال الفترة الاولى للدراسة تصدر ما يقارب نصف واردات السوق من الفاصوليا الخضراء واحتلت المرتبة الاولى ومازلت تصدر اكثر من ثلث واردات السوق للفترة الثانية ، وزادت صادرات المانيا وبلجيكا بمعدل نمو للفترتين بلغ نحو ٧.٦% ، ٣.٩% على الترتيب . فى حين تراجع صادرات اسبانيا وهولندا وكينيا وهما من منافسى مصر فى سوق الإيطالي مما يعكس قدرة مصر التنافسية فى السوق الإيطالي.

٢ مؤشر المركز التنافسى السعرى:

جدول رقم (٧) المركز التنافسي السعري للفاصوليا الخضراء المصرية مقارنة باهم الدول المنافسة لة خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٤) في السوق الايطالي

السنوات	فرنسا	اسبانيا	هولندا	المانيا	بلجيكا	كينيا	اخرى
2001	0.64	0.66	1.41	0.83	1.48	0.41	0.64
2002	0.59	0.62	1.01	0.42	1.55	0.37	0.66
2003	0.64	0.66	0.70	0.76	0.59	0.39	0.65
2004	0.61	0.53	1.30	1.51	0.63	0.40	0.65
2005	0.66	0.64	0.74	1.07	0.42	0.43	0.58
2006	0.76	0.69	0.75	1.42	0.91	0.43	0.67
2007	0.72	0.79	0.72	0.90	0.87	0.55	0.72
2008	0.71	0.71	1.07	1.55	1.23	0.50	0.96
2009	0.74	0.84	0.99	2.10	0.88	0.49	1.30
2010	0.77	0.84	1.12	1.22	1.07	0.47	0.71
2011	0.79	0.82	1.07	1.34	1.07	0.43	1.16
2012	0.76	0.80	1.20	1.58	1.20	0.43	1.01
2013	0.92	1.07	1.38	1.27	1.18	0.50	0.99
٢٠١٤	0.79	0.90	0.83	0.73	0.95	0.46	0.55
المتوسط	٠.٧٢	0.76	0.97	1.08	0.91	0.45	٨٣٠.

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الامم المتحدة من شبكة المعلومات الدولية، www.comtrade.un.org

الجدول أن فرنسا قد حققت أعلى قيمة بالنسبة للمؤشرين خلال الفترتين، حيث قدرت قيمة مؤشر قوة التصدير لها بنحو ٠.٧٢ خلال الفترة الأولى، ونحو ١.٦٠٧ خلال الفترة الثانية، في حين بلغت قيمة مؤشر الاعتماد علي التصدير نحو ٠.٤٢٠ خلال الفترة الأولى، ونحو ٠.٦٢٠ خلال الفترة الثانية، مما يعني أنها تنتج الفاصوليا الخضراء من أجل التصدير طبقا لأذواق الأسواق الخارجية، وتجدر الاشارة الى ان فرنسا تقوم بإعادة تصدير جزء كبير من وارداتها من الفاصوليا وذلك للحفاظ على اسواقها التصديرية حيث أنها تصدر نحو ٧٢%، ١٦٠.٧% من إنتاجها من هذا المحصول خلال فترتي الدراسة علي الترتيب بالإضافة لاعادة تصدير وارداتها من الفاصوليا الخضراء. وتلتها كينيا في الفترة الاولى حيث قدرت قيمة مؤشر قوة التصدير لها بنحو ٠.٤٩ خلال الفترة الأولى، ونحو ٠.٥٢٠ خلال الفترة الثانية، في حين بلغت قيمة مؤشر الاعتماد علي التصدير نحو ٠.٣٢٧ خلال الفترة الأولى، ونحو ٠.٣٤٢ خلال الفترة الثانية، مما يعني حفاظها على قدرتها التنافسية. على جانب اخر حققت هولندا والمانيا ٠.٣٨، ٠.١٢ كقيمة لمؤشر قوة التصدير خلال الفترة الأولى على الترتيب، ونحو ٠.٧٨٧، ٠.٢٢٢ خلال الفترة الثانية على الترتيب .

٣- مؤشر تنافسية الانتاج: يشير جدول (٨) الى مؤشر تنافسية الانتاج حيث هو النسبة بين انتاج مصر/وانتاج اهم الدول المنافسة في السوق الايطالي وزيادة هذا المؤشر هي زيادة للانتاج المحلي مقارنة بباقي الدول مما يشير لزيادة امكانية التصدير ومنة تصدير كميات اكبر و زيادة في القدرة التنافسية ، ويتضح تمتع مصر بتنافسية انتاجية امام اهم الدول المنافسة لها في السوق الايطالي حيث تتحسن القيمة في اغلب الاحيان بمرور الزمن حيث تحسن المؤشر بالنسبة للدول المنافسة وبلغ نحو ١٠٠.٨، ٢.١، ٣.٩، ٤.٨، ٢.٢، ٧.٨ لدول فرنسا، اسبانيا، هولندا ، المانيا، بلجيكا، وكينيا وذلك عام ٢٠٠١ زادت لنحو ٣.٩، ١.٥، ٧.٧، ٥.٢، ٢.٥، ٦.٥ نفس الدول على الترتيب عام ٢٠١٣، وذلك بمتوسط فترة بلغ نحو ٤.٦، ١.٣، ٤.٩، ٥.٩، ٢.٦، ٦، مما يشير الى زيادة انتاج مصر امام الدول المنافسة لها في السوق الايطالي. وقد يرجع ذلك لزيادة الانتاج المحلي في السنوات الاخيرة مما انعكس بدوره على زيادة صادرات هذا المحصول.

٤- مؤشري قوة التصدير والاعتماد علي التصدير :

يوضح جدول (٩) قيمة مؤشري قوة التصدير والاعتماد علي التصدير لأهم الدول المتنافسة في السوق الايطالي للفاصوليا الخضراء، خلال الفترتين (٢٠٠٧-٢٠٠١)، (٢٠٠٨-٢٠١٣) . ويتضح من

جدول رقم (٨) مؤشر تنافسية الانتاج للفاصوليا الخضراء المصرية مقارنا باهم الدول المنافسة لها خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠١) في السوق الايطالي

السنوات	فرنسا	اسبانيا	هولندا	المانيا	بلجيكا	كينيا
2001	2.1	0.8	3.9	4.8	2.2	7.8
2002	2.1	0.8	3.5	4.6	2.2	7.5
2003	2.9	1.1	4.3	7.3	2.7	9.0
2004	2.5	1.1	3.4	5.3	2.3	5.2
2005	4.4	1.1	3.5	5.7	2.3	3.5
2006	5.2	1.0	3.7	6.2	2.4	4.2
2007	7.3	1.5	4.7	7.0	3.1	4.9
2008	5.5	1.3	3.9	5.0	2.4	2.7
2009	6.5	1.4	5.8	6.3	2.3	6.1
2010	5.5	1.9	5.8	6.5	3.0	7.4
2011	8.3	2.0	6.9	7.8	3.4	6.8
2012	3.6	1.5	7.0	5.5	2.8	6.7
2013	3.9	1.5	7.7	5.2	2.5	6.5
المتوسط	4.6	1.3	4.9	5.9	2.6	6.0

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة من شبكة المعلومات الدولية www.fao.org

جدول رقم (٩) : قوه التصدير والاعتماد علي التصدير لاهم الدول المتنافسة في السوق الإنجليزي للفاصوليا الخضراء خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠٠٠) ، (٢٠١٣-٢٠٠٧) الكمية : بالآلاف طن

البيان	الفترة الأولى (٢٠٠٦-٢٠٠٠)			الفترة الثانية (٢٠١٣-٢٠٠٨)		
	كمية الصادرات	الإنتاج المحلي	قوة التصدير	كمية الصادرات	الإنتاج المحلي	قوة التصدير
فرنسا	57.7	79.6	٧٢٠.	72.0	44.8	٦٠٧١.
مصر	13.5	256.7	0.05	16.7	231.5	0.064
اسبانيا	24.3	247.1	0.10	15.9	146.2	0.093
هولندا	25.7	66.5	0.38	34.0	39.1	0.787
المانيا	5.2	44.3	0.12	10.0	38.6	0.222
بلجيكا	11.0	103.8	0.11	11.6	85.6	0.117
كينيا	23.3	47.9	٤٩٠.	22.2	42.6	٢٠٠.5

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة. جمعت وحسبت من بيانات الامم المتحدة من شبكة المعلومات الدولية ، www.comtrade.un.org - قوة التصدير لمحصول ما = (كمية الصادرات من المحصول / الانتاج المحلي للمحصول) - الاعتماد على التصدير = كمية الصادرات من المحصول / (الانتاج المحلي للمحصول + كمية الصادرات من المحصول)

نموذج محددات القدرة التنافسية : تضمنت الدراسة في هذا الجزء تطبيقاً للنموذج القياسي التالي:

$$Y = \alpha + B_1 X_1 + B_2 X_2 + B_3 X_3 + B_4 X_4 + B_5 X_5 + B_6 X_6 + \dots$$

حيث:

Y: تعبر عن النصيب السوقي للصادرات المصرية من المحصول المدروس في السوق الايطالي

X1: السعر النسبي وهو عبارة عن: سعر تصدير المحصول المدروس في مصر / سعر تصدير نفس المحصول لكل دولة منافسة في السوق الذي يتم دراسته

X2: نسبة المصدر للإنتاج الكلي من المحصول المدروس في مصر / نسبة المصدر للإنتاج الكلي من نفس المحصول لكل دولة منافسة علي حده

في حين بلغت قيمة مؤشر الاعتماد علي التصدير نحو ٠.٢٦٩ ، ٠.١٠٤ خلال الفترة الأولى، ونحو ٠.٤٠٢ ، ٠.١٧٣ خلال الفترة الثانية على الترتيب مما يشير الى تقدم هذه الدول حيث تنتج للتصدير مما يشير الى منافستها القوية لمصر .

وبالرغم من تحسن كل من كمية صادرات مصر من الفاصوليا الخضراء خلال فترتي الدراسة ، إلا ان هناك انخفاض في الانتاج المحلي بين الفترتين يتبين من بيانات نفس الجدول أن قيمة كل من مؤشر قوة التصدير، ومؤشر الاعتماد علي التصدير لم تتعدى نحو ٠.٠٥ ، ٠.٠٤٧ خلال الفترة الأولى زادت لنحو ٠.٠٥٨ ، ٠.٠٦٤ للفترة الثانية وذلك يرجع لزيادة كل من كمية الصادرات لكمية الانتاج المحلي بالفترة الثانية مما يوضح وجود ميزة تنافسية للفترة الثانية ولكن مازالت المؤشرات قليلة مقارنة بمنافسيها الأمر الذي يتطلب إعادة النظر في الأصناف المنتجة من هذا المحصول ، ودراسة مدي ملائمتها للأسواق الخارجية .

X3: الاعتماد على التصدير في مصر / الاعتماد على التصدير في كل دولة منافسة

الاعتماد على التصدير = كمية الصادرات من المحصول / (الانتاج المحلي للمحصول + كمية الصادرات من المحصول)

X4: متغير يعبر عن كفاءة أداء العمليات التصديرية في مصر / كفاءة أداء العمليات التصديرية في كل دولة منافسة علي حده في السوق المدروس، حيث أن هذا المتغير يمكن حسابه من المعادلة:

كفاءة أداء العمليات التصديرية = (الصادرات الكلية + الواردات الكلية) / الناتج المحلي الإجمالي

X5: نسبة الانتاج المحلي من الفاصوليا الخضراء في مصر/نسبة الانتاج المحلي من الفاصوليا الخضراء في كل دولة منافسة على حدة
 X6: انتاج فرنسا من الفاصوليا الخضراء بالالف طن.
 X7: اجمالي واردات السوق الايطالي بالالف طن.

نحو ٤٤.٤% للفترة (٢٠٠١-٢٠٠٧) انخفضت لنحو ٣٩.٢% في الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٤) في حين ارتفعت هذه النسبة بالنسبة لفرنسا من ٣٧.١% الى ٤٢% لنفس الفترتين على الترتيب بمعدل نمو بلغ نحو ١.٤٢% لكمية صادرات فرنسا للسوق الايطالي مما يوضح اهمية الحفاظ على وضع مصر التنافسي امام منافستها في السوق الايطالي وذلك بالاهتمام بجودة الانتاج والسعر المناسب وزراعة الكميات المطلوبة .

يشير نفس الجدول الى ثبوت معنوية نسبة الإنتاج الكلي من المحصول المدروس في مصر/ نسبة الإنتاج الكلي من نفس المحصول في اسبانيا بالصورة اللوغارتمية، حيث ان زيادة هذه النسبة له تأثير ايجابي في زيادة النصيب السوقي للصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء في السوق الايطالي حيث انه يزيده كميات الانتاج المحلية بالنسبة لانتاج اسبانيا فهذا مؤشر لزيادة الكميات المصدرة خاصة مع الاتجاه الزمني لزيادة كمية المصدرة بالنسبة للكمية المنتجة في مصر بصفة عامة، مما يشير الى ان هناك ميزة تنافسية لمصر امام اسبانيا في السوق الايطالي .

بتطبيق نموذج محددات القدرة التنافسية علي الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء في السوق الايطالي، وبعد إجراء العديد من المحاولات تم اختيار افضل النماذج ذات النتائج التي يعتقد في ملائمتها لطبيعة البيانات والمنطق الاقتصادي لبعض الدول المنافسة التي ثبتت معنويتها الاحصائية. حيث يشير جدول (١٠) الى ثبوت معنوية نسبة المصدر للإنتاج الكلي من المحصول المدروس في مصر/ نسبة المصدر للإنتاج الكلي من نفس المحصول في فرنسا ، نسبة مؤشر كفاءة أداء العمليات التصديرية في مصر/ مؤشر كفاءة أداء العمليات التصديرية في فرنسا حيث ان زيادة كل النسبتين له تأثير ايجابي في زيادة النصيب السوقي للصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء في السوق الايطالي مما يشير الى ان هناك ميزة تنافسية لمصر امام فرنسا في هذا السوق بالإضافة الى ثبوت معنوية نسبة مؤشر الاعتماد على التصدير في مصر /الاعتماد على التصدير في فرنسا، حيث ان فرنسا تعتبر من اهم منافسي مصر بالسوق الايطالي فقد كانت مصر الاولى في النصيب السوقي لكمية واردات السوق الايطالي من العالم بنسبة بلغت

جدول رقم (١٠) : العوامل المؤثرة علي القدرة التنافسية للصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء في السوق الايطالي خلال الفترة (٢٠٠١-2013)

F	R ²	النموذج	نوع النموذج	الدول المتنافسة في السوق الايطالي لفاصوليا
7.13*	0.52	$Y = -1.3 + 0.6X_6 + 4.65X_4 + 3.13X_2$ (1.6) (2.16)** (2.16)**	خطي	فرنسا
4.2*	0.28	$Y = 3.96 + 4.32X_3$ (2.03)*	خطي	فرنسا
4.1*	0.34	$\log Y = 0.96 - 0.6 \log X_1 + 0.56 \log X_5$ (-1.65) (2.23)*	لوغاريتمي	اسبانيا
3.6*	0.42	$Y = 8.6 - 2.4X_1 + 0.1X_2$ **(-1.15)(-2.67)	خطي	بلجيكا
7.15*	0.72	$Y = 7.6 - 50.1X_1 - 3.83X_4 - 0.4X_5 + 0.4X_7$ (3.62) ***(-0.85) (-1.16) (-1.98)	خطي	كينيا
11.2**	0.51	$Y = 0.7 + 0.3X_7$ (3.36)**	خطي	اجمالي السوق

المصدر : جمعت وحسبت من ١ - بيانات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

٢ - جمعت وحسبت من بيانات الامم المتحدة من شبكة المعلومات الدولية ، www.comtrade.un.org ، WWW.worldbankun.org

في حين اشار نفس الجدول السابق الى ثبوت معنوية تأثير النسبة السعرية للفاصوليا المصرية بالنسبة لسعر الفاصوليا المصدرة من بلجيكا بالصورة الخطية كأحد منافسي مصر في السوق الايطالي، حيث انه بانخفاض سعر تصدير الفاصوليا الخضراء المصرية بالنسبة لسعر تصدير بلجيكا تزيد من النصيب السوقي للصادرات المصرية في السوق الايطالي ، اما بالنسبة لدولة كينيا كأحد منافسي مصر في السوق الايطالي فقد اشار نفس الجدول الى ثبوت معنوية نسبة الإنتاج الكلي من نفس المحصول في مصر/النسبة لكمية انتاجه بكينيا كعلاقة عكسية وقد يبدو هذا مخالف للمنطق الاقتصادي الى انه بالنظر الى هذه النسبة وجد انها اخذت اتجاهها "عاما" متناقصا خلال فترة الدراسة فقد انخفض من ٧.٧٩ عام ٢٠٠١ الى ٦.٤٨ عام ٢٠١٣ حيث بالاتجاه نحو الانخفاض هذا يعني انخفاض انتاج مصر خلال الزمن بالنسبة لانتاج كينيا مما له الأثر العكسي بانخفاض نصيب مصر السوقي هذه النسبة يزيد النصيب

السوقي للصادرات المصرية في السوق الايطالي، في حين ثبتت المعنوية لكمية واردات السوق الايطالي حيث بزيادة واردات ايطاليا من الفاصوليا تزيد من النصيب السوقي لمصر كأحد اهم المصدرين للسوق الايطالي. واخيرا يلاحظ وجود بعض مؤشرات القدرة التنافسية التي تزيد من نصيب مصر في صادراتها للسوق الايطالي من الفاصوليا الخضراء امام اهم منافسيها الى انه ينبغي تحسين الوضع التنافسي افضل من ذلك للحفاظ على صدارة مصر في هذا السوق كأحد أهم اسواقها التصديرية التي تستورد جزء كبير من الانتاج المحلي وذلك بالاهتمام بالحفاظ على مركز تنافسي سعري و كمية انتاج كبيرة وذلك بالتوسع الافقي والرأسي في انتاج الفاصوليا الخضراء وزيادة انتاج الصوب و انتاج اصناف مطابقة للمواصفات المطلوبة للسوق وتشجيع ودعم المصدرين وغير ذلك من تحسين الميزان التجاري ككل مما يزيد القدرة على التصدير.

التوصيات:

زراعة الاصناف الخاصة بالتصدير طبقا للمواصفات المرغوبة في السوق الايطالي .

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، المركز القومي للمعلومات، بيانات غير منشورة.

داليا عبد الحميد ياسين ، دراسة القدرات التنافسية لبعض المحاصيل البستانية المصرية ، رسالة دكتوراة ، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس، ٢٠٠٨.

عبير على كامل، تنافسية صادرات الفاصوليا الخضراء في اهم الاسواق العالمية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، العدد الثاني، يونيو، ٢٠١٤.

محمد احمد عمارة الفران واخرون ، القدرة التنافسية للفاصوليا الخضراء في السوق الاوربية، المجلد الرابع والعشرون، العدد الثالث سبتمبر، ٢٠١٤.

محمد حمدى سالم واخرون (دكاترة)، دراسة القدرات التنافسية لمنتجات الزيتون البكر في سوريا، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد العشرون ، مارس ، ٢٠١٠ .

ممتاز السباعي(محددات الطلب الخارجي على الصادرات المصرية للمنتجات الغذائية المصنعة من الخضر والفاكهة)، رسالة دكتوراة ، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٦.

مواقع علي الشبكة المعلوماتية:

www.comtrade.un.org

www.Fao.org

www. Worldbank.org

اتباع الاجراءات التي من شأنها زيادة كمية الانتاج بجودة عالية ومواصفات مرغوبة في الاسواق

الخارجية لزيادة المصدر منها

دراسة الاسواق الخارجية ومعرفة الشروط والاسعار المناسبة للسوق الايطالي.

تقليل تكاليف التسويق والشحن لتقليل الاسعار حيث يساعد انخفاض السعر على زيادة النصيب السوقي .

المراجع

أحمد قدرى بهلول (دكتور) ، الميزة التنافسية للقطاعات الاقتصادية المصرية الزراعية وغير الزراعية ، المؤتمر الثاني عشر للاقتصاديين الزراعيين ، ٢٩-٣٠ ، سبتمبر ٢٠٠٤ .

أسماء احمد محمود (دكتور) ، عباس فتحى العوضى (دكتور) ، موقف صادرات الخرشوف المصرى فى أسواق الاتحاد الأوربي ، ندوة قسم بحوث التسويق ، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي ، يونيو ٢٠٠٥ .

السيد عبد المطلب عبد العال (دكتور)، وآخرون ، النفاذية التسويقية للفاصوليا والبسلة الخضراء المصرية إلى الاتحاد الأوربي ، المؤتمر الثاني لمعهد بحوث الاقتصاد الزراعي ، يوليو ٢٠٠٣

THE COMPETITIVE ABILITY FOR EGYPTIAN EXPORTS OF GREEN BEANS CROP IN ITALY MARKET

Eman F. A. Kadous

Department of Agricultural Economics Faculty of Agriculture, Ain Shams University

ABSTRACT

Egyptian exports in general, and agricultural exports in particular, play an important role in the attainment of economic development. Agricultural exports of Egypt represent a major source of foreign currencies. Export promotion is placed at the forefront of the Egyptian economic policies in recent decades.

Egyptian agricultural exports are highly affected by the world variables and creation of a conducive environment for export promotion in various regional and international markets. Vegetable crops of Egypt are very promising; if export competitiveness is enhanced and comparative advantages are utilized properly.

The problem of this study revolves around the instability of agricultural exports which are far below their real potential. In spite of the declining trend of traditional agricultural exports, Vegetable crops hold much hope in the foreseeable future especially for such crops, green-beans, Vegetables promising export crops in the coming period.

The study aimed to identify factors affecting competitiveness of Egyptian green- beans in their import markets. Those factors can be taken into account while designing export policies.

The research indicated to domestic production of green beans and exports average quantity produced amounted to about 258 500 tons during the period (2000-2013) and the average amount of exports amounted to about 23 670 tons with an average value of around 23.2 million\$ with the value of growth 14.17% of the amount, 30.1%, of the amount, resulting in to improve the Egyptian exports / production ratio of beans period averaged about 14.4, of 12.02% growth rate.

Research showed to the World exports of green beans, where The amount of exports 282 thousand tonnes increased to about 355.3 thousand tonnes for the periods the study, respectively, a growth rate of around 4.65% and occupied Egypt, third only to the ninth position of the value of world exports at an annual growth rate of about 9.44% of the amount of exports and 29.75 to the value during both periods of the study.

The research indicated to main importing countries to Egyptian green beans, Italy gains the first place in the value of its exports to the period and the first of about 29.8 lower in the second study period, to 16.9%, then been chosen the Italy market to study the competitiveness green beans. Market share index of 44.4% for exports of Egypt's imports of the Italy market for the first period Reduced to approximately 39.2% for the second period with an annual growth rate of about-0. 4%, and the research proved that Egypt from countries with low export price during study with low price increase to its competitors in the Italy market except Germany, as the average period of study. the value indexes export strength and dependence on exports as achieved Few improvement 0.051, 0.047 for his first increased to about 0.064, 0.058 for the two indicators, respectively, and the indicated previous measurements to a competitive advantage for the crop of green beans in the Italy market and finally pointed model competitiveness determinants of the positive impact of the source rate of the value indexes export strength

Dependence on exports and the efficiency of export, between Egypt and France also study the positive impact of index production ratio between Egypt and Spain, And been established effect reverse index production ratio between Egypt and Kenya and price ratio between Egypt and Belgium These findings indicate that the improvement in the production of Egypt for its competitors increase their competitiveness within the Italy market.

There for the study recommend that:

-Cultivation special varieties for export according to the desired specifications in Italy market.

-follow actions that will increase the amount of production of high quality and desirable specifications in overseas markets.

-study foreign markets and knowledge of appropriate conditions and prices.

-reducing marketing and shipping costs to reduce costs as it helps to lower the price to increase market share.

أيمان فريد – مدرس – قسم الاقتصاد الزراعي- كلية الزراعة- جامعة عين شمس
^{١١} الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء .
^{١٢} الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء .
^{١٣} الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء .